

إثنا عشر رسالة

[9] آن من سبيل اليقين شرط انعقاد عبادتست وتقليد هيچکس از علماء ومجتهدين در ان كافى وجايز نيست واما تحقيق ساير اصول وبراھين وتقرير مقدمات وادله وتحرير اسوله واجوبه وما يتعلق بذلك واجب كفايئست نه عينى وكافيست كه در هر قطرى از اقطار اسلام حكيمى عالم ماهر بوده باشد كه عارف باصول وامهات وقادر بر حراست بيضه دين از شر شكوك وشبهات باشد وبعضي گفته اند كه در هر مسافت قصر وجود شخصي چنين واجبيست وعلمي كه متكفل بيان اين معارفست شطر ربوبيات علم الهى است وضامن اتمام حقايق آنها على سبيل حق التحقيق وحل عقدهء شك وجسم مادة شبهه على القول الفصل من سواء الطريق مصنفات منست مثل كتاب تقويم الايمان وكتاب تقديسات وكتاب قبات حق اليقين ذلك فضل الله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم اصل دويم مكلف بقوانين شرعيه در زمان غيبت امام اصل كه امام معصوم است منصوب من عند الله باشد منحصر است در مجتهد ومقلد مجتهد فرض مجتهد آنست كه در جميع مسائل اجتهادد نموده بطن خود عمل نمايد واصح آنست كه تجزى در اجتهاد صورت صحت ندارد بلكه مجتهد آنست كه بالفعل ملكهء اقتدار بر اجتهاد در كل مسائل وحالت
